

Document: EB 2017/120/R.7/Add.1
Agenda: 7
Date: 13 March 2017
Distribution: Public
Original: English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على وثيقة "الانتقال بنظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق إلى المستوى التالي"

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

الأسئلة التقنية:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

Oscar A. Garcia

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

Fabrizio Felloni

نائب المدير
رقم الهاتف: +39 06 5459 2361
البريد الإلكتروني: f.felloni@ifad.org

Simona Somma

موظفة التقييم
رقم الهاتف: +39 06 5459 2124
البريد الإلكتروني: s.somma@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة العشرون بعد المائة
روما، 10-11 أبريل/نيسان 2017

للاستعراض

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على وثيقة "الانتقال بنظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق إلى المستوى التالي"

- 1- **الخلفية.** ترجع جذور المقترح المقدم من إدارة الصندوق بعنوان "الانتقال بنظام إدارة النتائج والأثر في الصندوق إلى المستوى التالي" (EB 2017/120/R.7) إلى إطار الفعالية الإنمائية للصندوق الذي تم تصميمه بوصفه الخطوة المنطقية التالية في تطور الصندوق كمنظمة قائمة على النتائج. وكان من بين الأنشطة الرئيسية المقترحة فيه إصلاح نظام إدارة النتائج والأثر عن طريق تسلسل أهداف الصندوق المؤسسية من خلال برامج ومشروعات قطرية وتقيق المجموعة الحالية من مؤشرات نظام إدارة النتائج والأثر وطريقة قياسها.
- 2- ونتيجة لذلك، وضعت مجموعة من المؤشرات الرئيسية على مستويي المخرجات والنواتج. وعن طريق الحد من عدد المؤشرات، وتبسيط متطلبات قياسها وضمان أهميتها بالنسبة لإدارة المشروعات، سيتم تعميم المؤشرات الرئيسية المقترحة بفعالية أكبر في نظم رصد وتقييم المشروعات. كما تعرض الوثيقة الإجراء المتبع في تفعيل المؤشرات الرئيسية وجهود بناء القدرات الرامية إلى ضمان تنفيذها بنجاح.
- 3- وتماثياً مع سياسة التقييم في الصندوق (2011)، يرحب مكتب التقييم المستقل في الصندوق بفرصة إبداء تعليقات، على النحو الوارد في الفقرات التالية.
- 4- **تعليقات عامة.** يشيد مكتب التقييم المستقل بإدارة الصندوق على الجهود التي بذلتها لتتقيد إطار نظام إدارة النتائج والأثر، الذي يمثل انعكاساً لاهتمام المنظمة المتزايد بتحسين الرصد والتقييم على مستوى المشروعات نحو قياس نتائج التدخلات التي يمولها الصندوق والإبلاغ عنها. وهو يمثل أيضاً مؤشراً على عزم الصندوق التعلم من عملياته ومن التقييمات المستقلة، لتحسين تصميم وتنفيذ العمليات الجارية والمستقبلية.
- 5- ويعرب مكتب التقييم المستقل عن تقديره لمواعة وتوضيح الروابط القائمة بين نظام إدارة النتائج والأثر والأهداف الاستراتيجية الجديدة للصندوق ومجالات التركيز المواضيعي للإطار الاستراتيجي للصندوق 2016-2025، فضلاً عن الروابط الأكثر وضوحاً بأهداف التنمية المستدامة والحد من عدد المؤشرات وتبسيطها وإدراج موارد لرصد وتقييم المشروعات في برامج الفرص الاستراتيجية القطرية، بما في ذلك الأبعاد الإضافية لتصنيف البيانات.
- 6- ومع ذلك، هناك مجال لزيادة تعزيز الأساس المنهجي للإطار الجديد لنظام إدارة النتائج والأثر. وفي هذا الصدد، استناداً إلى استعراض شامل للوثيقة المقدمة من إدارة الصندوق، يود مكتب التقييم المستقل رفع تعليقات تستحق التفكير والمناقشة عند مضي الصندوق قدماً بنشر المؤشرات الرئيسية الجديدة لنظام إدارة النتائج والأثر. وتتصل هذه التعليقات بما يلي: (1) قياس الأثر على الفقر الريفي؛ (2) قياس مؤشرات على مستوى النواتج؛ (3) تجميع النتائج؛ (4) تعريف المؤشرات المختارة.
- 7- **قياس الأثر على الفقر الريفي.** وُضع نظام إدارة النتائج والأثر في عام 2003 بهدف قياس نتائج وأثر العمليات التي يدعمها الصندوق والإبلاغ عنها. ويشتمل الإطار الجديد المقترح على مؤشرات رئيسية على

مستويي المخرجات والنواتج فقط سيتم إدراجها في نظم رصد وتقييم المشروعات، وبالتالي يستبعد قياس الأثر على الفقر الريفي على أرض الواقع من نظام إدارة النتائج والأثر.

8- وستقوم شعبة البحوث وتقييم والأثر بتقييم الأثر على الفقر الريفي من خلال برنامج تقييم الأثر، مع التركيز بشكل أساسي على مجموعة فرعية من المشروعات (15 في المائة من الحافظة الكاملة)؛ وستطبق نتائج هذا التحليل على الحافظة. وفي هذا الصدد، هناك حاجة إلى مزيد من الوضوح فيما يتعلق بما يلي:

(1) منهجية وأساليب الاستقراء التي سيتم استخدامها لتعميم نتائج تحليل الأثر الذي تقوم به شعبة البحوث وتقييم والأثر؛

(2) التكامل بين المؤشرات الرئيسية لنظام إدارة النتائج والأثر ومؤشرات الأثر التي تقاس في مبادرة تقييم الأثر. ويؤكد الفصل الخامس (الفقرة 11) أن المؤشرات الرئيسية وضعت بما يتوافق مع مبادرة تقييم الأثر مما يدعو إلى الاطمئنان. وعلى الرغم من ذلك، لا تتضمن الوثيقة وصفاً أوسع نطاقاً للروابط بين المؤشرات الرئيسية على مستوى المخرجات والنواتج ومؤشرات الأثر التي تقيسها شعبة البحوث وتقييم والأثر؛

(3) تقييم الأثر على الفقر الريفي للنسبة المتبقية من المشروعات والبالغة 85 في المائة والإبلاغ عنه. فمن ناحية، كما هو موضح في الفقرة 12، من المنتظر أن تقدم جميع المشروعات معلومات عن أثرها على الحد من الفقر الريفي¹، وسيتم تشجيع البلدان على إجراء تقييمات للأثر بدعم مقدم من الصندوق من خلال مبادرتي بناء القدرات في مجال الرصد والتقييم. ومن الناحية الأخرى، بما أنه لم يعد مطلوباً من المشروعات إجراء مسوحات أساسية ومسوحات عند الانتهاء (الفقرة 10، النقطة 4)، فقد يكون ذلك عاملاً مثبطاً لقياس الأثر.

9- **قياس المؤشرات على مستوى النواتج.** سوف تقوم المشروعات بتقييم مؤشرات النواتج باستخدام منهجية المسوحات السنوية للنتائج التي جرى تجربتها في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، والتي تعتبر ممارسة ناجحة. وفي هذا الصدد، سوف تستفيد الوثيقة من إدراج توضيح أوسع نطاقاً لسبب نجاح منهجية تقييم النتائج هذه، ولأوجه القصور ذات الصلة، والمشاكل التي صودفت أثناء تنفيذها. وتعد مسوحات النتائج تحسناً في ممارسات القياس في الصندوق. غير أن مكتب التقييم المستقل اكتشف أوجه قصور منهجية في الماضي في مسوحات النتائج يتعين معالجتها في المستقبل. وعلى وجه الخصوص، كما لاحظت تقييمات البرامج القطرية التي أجراها مكتب التقييم المستقل في الهند وبنغلاديش، فإن مسوحات النتائج لم تختبر الدلالة الإحصائية للفروق بين الأسر المشمولة بالمشروعات وغير المشمولة بالمشروعات (المقارنة)؛ ولم تناقش استراتيجية أخذ العينات المعتمدة وأثارها على المقارنة بين عينات المشروع وغير المشروع. ولا ينبغي أن يترتب على تحسين أوجه القصور هذه زيادة كبيرة في التكاليف.

¹ تتطلب اتفاقية الاتساق الجديدة بين نظامي التقييم الذاتي والتقييم المستقل في الصندوق أن تستمر المشروعات التي يدعمها الصندوق بتقدير الأثر على الفقر الريفي.

- 10- ومن المتوقع أن تقدم المشروعات الحديثة أو الجديدة (مثل تلك الموافق عليها من سبتمبر/أيلول 2017 فصاعدا) معلومات عن النواتج بحلول عام 2019؛ ولكن يبدو هذا الأمر طموحا إلى حد ما نظرا لأن المشروعات عادة ما لا تبلغ عن النتائج على مستوى النواتج إلا عند منتصف المدة.
- 11- وأخيرا، تنص الفقرة 27 على أنه: "بالنظر إلى أن جميع مؤشرات النواتج جديدة فعلا، فإنها ستعتبر تجريبية في السنوات الأولى من نشرها وسيتم تحسينها مع مرور الوقت (جنباً إلى جنب مع استبيانات المسوحات السنوية للنتائج المرتبطة بها) بعد اكتساب الخبرة". ونظرا لما هو مطلوب من وقت وموارد لتنفيذ المؤشرات الرئيسية الجديدة وقياسها والإبلاغ عنها، قد يكون من المفيد إجراء بعض الدراسات التجريبية في البداية بمواعيد نهائية واضحة (ربما دراسة في كل منطقة أو لكل مجال مواضيعي)، قبل نشر المؤشرات بصورة شاملة.
- 12- **التجميع وإبلاغ الهيئات الرئاسية للصندوق.** تشير خطة النشر إلى أنه سيتم إدخال المؤشرات الرئيسية في جميع المشروعات التي يتعين أن ينظر فيها المجلس التنفيذي اعتباراً من سبتمبر/أيلول 2017، وكذلك إعادة تهيئتها للمشروعات الجارية التي ستغلق في عام 2019 أو بعد ذلك. غير أنه سيتعين على المشروعات التي تقوم بالإبلاغ حالياً عن أي من مؤشرات نظام إدارة النواتج والأثر في المستوى الثالث من إطار قياس النواتج في التجديد العاشر لموارد الصندوق أن تواصل القيام بذلك حتى انتهائها، بما يسمح بالإبلاغ بشكل كامل عن إطار قياس النواتج في التجديد العاشر لموارد الصندوق. وبالتالي، ستكون هناك مجموعة من المشروعات التي تقوم بالإبلاغ عن كل من مؤشرات نظام إدارة النواتج والأثر القديمة والمؤشرات الرئيسية الجديدة. وفي حين أن الوثيقة تشير إلى أنه سيتم تقديم أحكام أكثر تفصيلاً بشأن طريقة الإبلاغ في وقت لاحق، فإنه سيكون من المفيد إذا كانت تستطيع أن تعطي فكرة على الأقل عن العبء المحتمل على المشروعات الناتج عن هذه المطلب الإضافي (مثل الموارد اللازمة لإجراء مسح النتائج السنوي للمؤشرات الرئيسية للنواتج والتي لم تكن مخصصة وقت تصميم المشروع، وما إلى ذلك) وكيف يمكن التغلب على ذلك.
- 13- **تعريف المؤشرات المختارة.** على مستوى الأثر، يمكن تعريف المؤشر بشأن "عدد الأشخاص الذين زادت قدرتهم على الصمود" (الجدول 1) بصورة أكثر وضوحاً. ومن بين المؤشرات الرئيسية (الجدول 2)، يمكن أن تقوم الإدارة بإعادة النظر في مؤشرات الهدف الاستراتيجي 2 "زيادة الفوائد التي يحققها الفقراء الريفيون من المشاركة في السوق"، حيث إن مؤشرات المخرجات والنواتج المرتبطة به لا تتعلق مباشرة بالوصول إلى الأسواق. وفيما يخص المؤشرات الرئيسية المتعلقة بالتغذية (الجدول 2)، في حين أن نسبة النساء اللواتي يبلغن عن تحسن نوعية نظامهن الغذائي يعتبر تقدماً يحظى بالترحيب، فمن شأن الإشارة إلى مؤشر أكثر رسوخاً على نطاق واسع، مثل التقرم، أن يبسر المقارنة مع عمل الشركاء الدوليين الآخرين.
- 14- **الملاحظات الختامية.** يكرر مكتب التقييم المستقل تقديره للجهود التي بذلها الصندوق لإعادة النظر في نظامه بشأن الإبلاغ عن النتائج (نظام إدارة النواتج والأثر)، لجعله أكثر بساطة وتنظيماً وتقبلاً للاحتياجات المتغيرة للمنظمة، وأيضاً للقدر الكبير من العمل الذي يتطلبه هذا الأمر والجهود المبذولة للتغلب على التحديات التي صودفت.

15- ويشجع مكتب التقييم المستقل إدارة الصندوق على النظر بعناية في التعليقات الواردة أعلاه عندما تبدأ في تنقيح إطار نظام إدارة النتائج والأثر؛ ويظل متاحا لمزيد من الحوار حول هذه المسألة.